

الانتحار وعلاقته بالضغط النفسية لدى طلبة الصف السادس اعدادي

الباحث: م. ايمان ناظم حذيه المياحي

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الثالثة

iman.Nazem2206m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على الانتحار و ضغوط النفسية لدى الطلبة لصف السادس اعدادي وايجاد العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الاناث) ، وكذلك تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء المقياسين (الانتحار، إدارة الذات) ، وتوصلت النتائج الى أن العينة يتصفون بمستوى مرتفع من الانتحار وضغوط نفسية ، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس في الانتحار لصالح الذكور وفي التخصص لصالح الفرع الأدبي، ولا دلالة لضغوط النفسية لمتغير الجنس والتخصص، وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين الانتحار والضغوط النفسية، إذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (٠.١٣١) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).
الكلمات المفتاحية: (الانتحار، الضغوط النفسية).

Suicide and its relationship to psychological stress among sixth grade students

Researcher: Iman Nazim Hadhya Al-Mayah

General Directorate of Education, Baghdad, Karkh/Third

Abstract:

The current research aims to identify suicide and psychological stress among sixth-grade preparatory students and to find a correlation according to the gender variable (males, females), as well as according to the specialization variable (scientific, humanities). To achieve the research objectives, the researcher constructed the two scales (suicide, self-management), and the results concluded that students are characterized by a high level of suicide and psychological stress, and there is a statistically significant relationship according to the gender variable in suicide in favor of males and in specialization in favor of the literary branch, and there is no significance in

psychological stress for the gender and specialization variables, and there is a statistically significant direct correlation between suicide and psychological stress, as the calculated correlation value reached (0.131), which is higher compared to the value of the tabular Pearson correlation coefficient of (0.098) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (398).

Keywords: (suicide, psychological stress).

مشكلة البحث:

تعد مرحلة السادس الإعدادي مرحلة مفصلية للطالب العراقي، ومرحلة انتقالية مصيرية يُحدد فيها تخصصه وبالتالي مسار حياته بشكلٍ كامل، ومن الطبيعي لكل طالب صورة مستقبلية بواسطة تخصص معين يسعى نحوه وإذا لم يؤهله معدله لهذا التخصص يُصاب بالإحباط الشديد والكآبة، وقد تصل حد الانتحار، حيث شاهدنا العديد من حالات انتحار لطلبة لم يتقبلوا واقع النتيجة .

حيث ربط الطالب قيمته الذاتية بتخصص معين ، وأمسى لا يتقبل غيره، إلى جانب الضغوط المجتمعية وشعوره أنه مخيب للأمال، وبالتالي تتولد مشاكل كثيرة ومشكلة الانتحار تعتبر من القضايا الاجتماعية والنفسية الخطيرة التي تؤثر على الأفراد والمجتمعات بشكل كبير .

تزداد معدلات الانتحار في العديد من الدول نتيجة لضغوطات الحياة المتزايدة، والقلق، والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية الإحصائيات الأخيرة التي قدمتها منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن هناك حالة انتحار كل أربعين ثانية (OMS،٢٠١٩)، حيث يلقي ما يقارب ٨٠٠٠٠٠٠ شخص حتفه كل عام بسبب الانتحار، مع هذا الرقم المهول بات من الضروري التعمق في دراسة الظاهرة من كل أبعادها الاجتماعية والنفسية، كما أن التقرير الأخير المنظمة الصحة العالمية أشار إلى أن الانتحار يعد السبب الثاني للوفيات بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ سنة لعام ٢٠١٦. وهذا ما يجعل الانتحار ظاهرة تهدد الصحة العمومية شأنها شأن الأمراض والأوبئة، كما أن الانتحار يشكل هاجسا اجتماعيا ونفسيا لأسر الأفراد المنتحرين (مسعد، ٢٠٢١، ص٨٨).

عمومًا، تتعدد الأسباب التي قد تؤدي إلى التفكير في الانتحار، مثل فقدان الأمل، مشاعر الذنب، أو الفشل في تحقيق الأهداف. من المهم أن نكون واعين لهذه المشكلة وأن نوفر الدعم والرعاية اللازمة للأشخاص الذين يعانون من مثل هذه الأفكار وعادة الذين يحملون أفكارًا انتحارية أو المقدمين على هذا السلوك يكونون قد تعرضوا للضغوط النفسية .

مشكلة الضغوط النفسية تعتبر من القضايا الشائعة التي تؤثر على الكثير من الناس في مختلف مراحل حياتهم. يمكن أن تؤدي الضغوط النفسية إلى مجموعة متنوعة من المشكلات الصحية والنفسية.

الضغوط النفسية هي ردود فعل طبيعية تحدث للجسم والعقل نتيجة لمواقف أو تحديات معينة. يمكن أن تنشأ هذه الضغوط من مصادر متعددة مثل العمل، العلاقات، المشاكل المالية، أو حتى الأحداث الكبيرة في الحياة مثل الانتقال إلى مدينة جديدة أو فقدان شخص عزيز تتضمن أعراض الضغوط النفسية مشاعر القلق، الاكتئاب، التعب، صعوبة التركيز، وتغيرات في النوم أو الشهية. من المهم التعرف على مصادر الضغط وإيجاد طرق للتعامل معها، مثل ممارسة الرياضة، التأمل، التواصل مع الأصدقاء أو العائلة، أو استشارة مختص نفسي عند الحاجة.

ووفقًا لما تم عرضه نستنتج ان المشكله تتركز لبحثنا الحالي بالاجابة على تساؤلات الأتية :-

- ١- مستوى الانتحار لدى طلبة السادس الاعدادي وفق متغيرات الجنس والتخصص.
- ٢- مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة السادس الاعدادي وفق متغيرات الجنس والتخصص.
- ٣ . ايجاد العلاقة الارتباطية بين الانتحار و الضغوط النفسية .

أهمية البحث:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الحاجة المجتمعية لفهم الاسباب وراء بروز الانتحار لدى طلبة السادس إعدادي والضغوط التي يواجهونها والمؤدية بهم نحو هذا السلوك والتعامل معها ومدى ارتباط الضغوط النفسية بالانتحار عند طلبة السادس إعدادي، كون هذه المرحلة ضاغطة، عليه ستعطي الباحثة كل متغير حقه في العرض ثم ستعرض إلتقاء المتغيرين.

دراسة الانتحار تُعتبر ذات أهمية كبيرة لأسباب متعددة، منها فهم الأسباب والعوامل، حيث تعتبر دراسة الأسباب والعوامل المرتبطة بالانتحار أساسية لتطوير استراتيجيات فعالة للوقاية، والأبحاث تبين أن العوامل النفسية، الاجتماعية، والبيئية تلعب دوراً مهماً (World Health Organization, 2014, p77)، وكذلك توجيه السياسات الصحية، حيث أسهمت الدراسات في توجيه السياسات العامة المتعلقة بالصحة النفسية، مما يؤدي إلى تخصيص الموارد بشكل أفضل لدعم خدمات الصحة النفسية (Ga-NDAGA-LM3, 2012, p35)، فضلاً عن رفع الوعي والتثقيف، حيث تساعد الأبحاث في رفع الوعي حول الانتحار، مما يساهم في تعليم الناس كيفية التعرف على العلامات التحذيرية وتقديم الدعم (CDC, 2022, p5).

ينبغي الإشارة إلى تطوير برامج التدخل، فالدراسات تدعم تطوير برامج تدخل تستهدف الفئات المعرضة للخطر، مثل المراهقين وكبار السن، مثل دراسة

.National Institute of Mental Health (NIMH). (2020). Suicide

أهمية أخرى وراء الدراسات في هذا الجانب هي تخفيف الوصمة الاجتماعية، فالأبحاث تساهم في تقليل الوصمة المرتبطة بالصحة النفسية والانتحار، مما يشجع الأفراد على طلب المساعدة (Corrigan, 2002, p104)، وكذلك تقديم الدعم للأسر، حيث أن فهم تأثير الانتحار على الأسر والمجتمعات يمكن أن يساعد في تطوير برامج دعم للناجين وأسرهم، وأسهمت في هذا عدد من الدراسات منها دراسة

Litz, B. T., et al. (2009). The impact of traumatic loss on survivors. Journal of Traumatic Stress, 22(1), 42-49

كُل ما ذُكِرَ أعلاه يُظهر أهمية دراسة الانتحار، حيث تتداخل العوامل النفسية والاجتماعية مع السياسات الصحية، مما يعكس الحاجة الملحة لفهم هذه الظاهرة بشكل أعمق، ولتحقيق ذلك لا بُد من فهم الضغوط النفسية المُسبب الأول للانتحار .

يُعد الضغط النفسي وما يتمخض عنه من نتائج على صعيد الأفراد من الموضوعات المُهم لتركيز عليها في مجال صحة نفسية، وقد اشارت احصائيات عالمية أن ٨٠ % من الامراض الحالية المسبب لها هو ضغوط النفسيه، وأن ٥٠ % من مشاكل مرضى مراجعين اطباء ومستشفيات تكون نتيجة عن ضغوط نفسية وان ٢٥ % آخرين من افراد المجتمع يعانون نوعًا ما من أنواع ضغط نفسي، لذلك اهتمت أغلب النظريات في علم النفس بتناول طبيعة الضغط النفسي وتفسير الانفعالات ذات العلاقة والارتباط معه، وقد أكدت نظريات على أثر الضغط بكل من جوانبها الوظيفية والنفسية وكذلك المعرفية والأنفعالية والسلوكية ، وعلى الرغم من الأختلاف بالاتجاهات في كل نظرية من النظريات لكن هنالك اتفاق بصورة عامة على أثر الضغوط النفسية في صحة الفرد وتوازن لديه وكذلك على مستوى التكيف (سمر، ٢٠١٨، ص١٨) وطريقة الاستجابة للضغوط متعلقة بتقدير الذات أيضًا فتقدير الذات يعمل كحاجز ضد التأثير السلبي للضغوط وخفض القلق، قد تناولت العديد من الدراسات أنواع الضغوط النفسية وتقدير الذات في مجالات متعددة، ومن هذه الدراسات دراسة شقير (١٩٩٣) التي أكدت بأن الضغوط الاقتصادية لها علاقة بانخفاض تقدير الذات لدى الفرد بجانب الشعور بالوحدة النفسية التي ينشأ عنها الاكتئاب (٣٧). ودراسة ودراسة (Kwon & Whisman, 1993) التي أظهرت أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الضغوط الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات، وطلاب مرحلة السادس إعدادي في مرحلة دراسية وعمرية انتقالية وهذا وحده أمر ضاغط، واستجابتهم لهذا الضغط متباينة بحسب تنشئتهم وتقديرهم لذاتهم، لذا من المهم تناول هذه المشكلة لهذه المرحلة (سمر، ٢٠١٨، ص١٦).

– وفي ضوء ذلك تتجلى اهمية البحث الحالي من خلال:

١. اهمية المرحلة العمرية والدراسية التي تناولتها الدراسة فمرحلة السادس إعدادي هي المرحلة المقررة للتخصص ومواصلة دراسته الجامعية، فضلاً عن أنها مرحلة مراهقة يمر فيها الفرد بتغيرات جسمية وهرمونية .

٢. أن معرفة مستوى ميل الطلاب للإنتحار فضلاً عن تداعيات وبواعث ظهور الانتحار كحادثة سنوية نسمع بها كل عام لأحد الطلاب لم يحقق المعدل المطلوب، تساعد المعلمين على تصميم

طرق واساليب تساعد على تغيير الأفكار السلبية وربط قيمة الفرد بالنجاح او الإخفاق في هذه المرحلة .

٣. أن معرفة درجة الضغوط النفسية لدى الطالب يمكن ان يساعد المعلمين على تصميم طرق واساليب تساعد السلوكيات الايجابية لديهم والعمل على تقليل الضغوط النفسية.

٤. ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ممكن تطبيقها في ميدان البحث العلمي.

• اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. قياس الانتحار لدى طلبة الصف السادس الاعدادي.
٢. الفروق في الانتحار عند طلبة الصف السادس اعدادي حسب متغيري: الجنس (ذكور، إناث).
٣. قياس الضغوط النفسية عند طلبة الصف السادس الاعدادي.
٤. الفروق في الضغوط النفسية عند طلبة الصف السادس اعدادي حسب متغيري: الجنس (ذكور، إناث).
٥. إيجاد علاقة ارتباطية بين الانتحار و لضغوط النفسية عند طلبة الصف السادس اعدادي

• حدود البحث:

يتحدد بحثنا ألسالي بطلبة مرحلة الاعدادية للدراسة صباحية بالمدارس الحكومية في محافظة بغداد، مديرية تربية محافظة بغداد، الكرخ الثالثة ومن كلا الفرعين العلمي والادبي ومن كلا الجنسين ذكور واناث للعام الدراسي (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤).

• تحديد المصطلحات:

أولاً: الانتحار Suicide

(Bandura, A. (1977) باندورا) هو سلوك يمكن تعلمه من خلال الملاحظة والتقليد في سياقات اجتماعية معينة، حيث تلعب التعزيزات البيئية والاجتماعية دوراً مهماً في تكوين هذا السلوك (Bandura, A, p45, 1977)

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف باندورا، لأنه يُفسر المتغير بشكل أوسع إلى جانب تبني نظريته، وبذلك تتشكل قاعدة موحدة للبحث.

٤- تعريف الأجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص (المستجيب) بواسطة الأجابات على الفقرات الخاصة بالانتحار المستخدمة لتحقيق أهداف بحثنا الحالي ، المعد لهذا الغرض من الباحثة.

ثانياً: الضغوط النفسية Psychological pressures

• عرفها والتر كانون (١٩٢٦) Walter Cannon: هي الظروف الداخلية والخارجية المسببة لإجهاد الشخص، وأن الضغط يحدث عندما يعتقد الشخص أن حالة بيئية تهدد بأذية قدراته الشخصية ، أو إذا كان الشخص يخشى من المستقبل وثقته بنفسه منخفضة، فإنه سيعاني من الضغط (سمره، ٢٠١٨، ص١٨).

• تعريف الأجرائي: هو الدرجة والتي حصل عليها المفحوص (المستجيب) بواسطة الاجابات ع على الفقرات الخاصة بالضغوط النفسية المستخدم لتحقيق أهداف بحثنا الحالي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: النظريات المُفسرة للانتحار Suicide

نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا (1977) (Albert Bandura)

نظرية التعلم الاجتماعي، التي أسسها العالم النفسي ألبرت باندورا، تشير إلى أن سلوكيات الأفراد تتشكل من خلال الملاحظة والتقليد، ويمكن تطبيق هذه النظرية في فهم الانتحار من خلال كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على سلوكيات التفكير والانتحار، فمن أسس نظرية التعلم الاجتماعي أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة الآخرين، وخاصة الأقران أو الأفراد المهمين في حياتهم وهذا ما يسمى بالملاحظة (

(Pirkis, J., & Burgess, P88. (2006))، وعندما يرون سلوكيات معينة تؤدي إلى نتائج معينة، قد يقومون بتقليد تلك السلوكيات وهذا ما يسمى بالتقليد

(Gould, M. S., et al, p87, 2003))، ثم تليها مرحلة التعزيز، فالسلوكيات التي يتم تعزيزها (سواء كان ذلك إيجابياً أو سلبياً) تتكرر، بينما تُهمل السلوكيات غير المعززة.

وبإمكاننا تطبيق هذه النظرية على الانتحار، فبملاحظة الأفراد للسلوكيات الانتحارية قد يصبحون أكثر عرضة للتفكير في الانتحار إذا شهدوا أشخاصاً آخرين يقومون بهذا السلوك، سواء في الحياة الواقعية أو من خلال وسائل الإعلام.

أما تقليد السلوكيات ففي المجتمعات أو المجموعات التي يتم فيها الإبلاغ عن حالات انتحار متعددة، قد يحدث ما يعرف بـ "الانتحار المتقابل"، حيث يقوم الأفراد بتقليد السلوك الانتحاري.

ولا بُد من الإشارة إلى أن الأثر الإعلامي والتقارير الإعلامية عن الانتحار يمكن أن تؤثر على كيفية رؤية الأفراد لهذا السلوك، مما قد يشجع بعض الأشخاص على التفكير في الانتحار (Bandura, A, p79, 1977).، ولهذا لاحظنا تزايد أعداد المنتحرين من طلبة السادس إعدادي بتقدم السنوات، إذ أصبح من السهولة إنتشار مثل هذه الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، فما عاد الأمر مقتصرًا على التلفاز، مما ساعد على شيوع فكرة الإنتحار كأحدى أساليب الهروب وعدم تقبل الواقع، وأصبحت فكرة مألوفة بعدما كانت مُستهجنة .

ثانياً: النظريات المفسرة للضغوط النفسية Psychological pressures:

نظرية والتر كانون (١٩٢٦) Walter Cannon

تعتبر هذه النظرية الحجر الأساس لكل النظريات المفسرة للضغط النفسي التي أتت فيما بعد، وتُشير هذه النظرية أن الحياة مليئة بالكثير من الأحداث الضاغطة المرغوبة وغير المرغوبة، والتي أحياناً تهدد الحياة مما يفرض على الفرد مجابهة هذه الأحداث أو الهروب بعيداً عنها، ويرى "كانون" بإمكان الكائن الحي مقاومة الضغوط ذات المستوى المنخفض، أما الضغوط الشديدة أو طويلة الأمد، فيمكن أن تسبب انهيار الأنظمة البيولوجية التي يلتجأ إليها جسم الكائن الحي في مواجهة تلك الضغوط، إذ إن رد فعل الجسد لمتطلبات الضغوط يقود الجسم للاستجابة للتحديات التي يسببها الضغط إما بالمواجهة أو البحث عن استراتيجية انسحاب ملائمة، وذلك لأن جسم الإنسان قد خلق مهياً لمواجهة التحديات إما بالتحفز أو التوقف، وإذا أردنا عكس النظرية على فئة طلبة السادس الإعدادي، سنجد لهم مكاناً واسعاً في التفسير ضمن حيز نظرية والتر، حيث يُشكل ضغط تخطي هذه المرحلة المستمر لعدة أشهر إلى أزمات نفسية وبيولوجية، ويزداد الضغط أكثر كلما ارتفع طموح الطالب بالحصول على المعدل الكامل، مما يتشكل عنه سلوك المقاومة أو الهروب، وكل منهما له أشكال عدة (سمره، ٢٠١٨، ص ١٨).

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة مرحلة السادس إعدادي في مدينة بغداد مديرية تربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٧٩١٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٣٠٦٥٠) طالبا و(٤٨٤٥٠) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع طلبة المرحلة الإعدادية في مديرية الكرخ الثالثة وموزع بحسب النوع الاجتماعي

المديريات	جنس		مجموع
	ذكور	الإناث	
الكرخ الثالثة	٣٠٦٥٠	٤٨٤٥٠	٧٩١٠٠

ثانياً: عينة البحث: المقصود بالعينة هي الجزء المُختار من المجتمع والذي تجري عليه الدراسة، إذ إن الباحثة تختارها ضمن قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، لإجراء دراستها عليها فيما بعد، ولتحقيقاً لأهداف لبحثنا الحالي اتبعت باحثة طريقة عينة عشوائية بسيطة ذات توزيع متساوي. وقد بلغت العينة لبحث الحالي (٤٠٠) طالبا وطالبة من (٨) مدارس بواقع (٤) مدارس للبنين و(٤) مدارس للبنات من مديرية التربية لكرخ الثالثة وجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) عينة البحث الأساسية موزع حسب المدارس والنوع الاجتماعي

اسم المدرسة	نوع		المجموع
	ذكور	اناث	
اعدادية النور للبنين	٢٥	-	٥٠
اعدادية السيطين للبنين	٢٥	-	٥٠
ثانوية العقاد للبنين	٢٥	-	٥٠
ثانوية طالب السهيل للبنين	٢٥	-	٥٠
اعدادية النصر للبنات	-	٢٥	٥٠
اعدادية الشيماء للبنات	-	٢٥	٥٠
اعدادية جرير للبنات	-	٢٥	٥٠
ثانوية نور الإيمان للبنات	-	٢٥	٥٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً: أدوات البحث:

• مقياس الانتحار Suicide

• إجراءات أعداد المقياس: لغرض بناء المقياس قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية:
أ. بناء فقرات المقياس بصيغتها الأولية: بعد تحديد التعريف النظري للانتحار واستنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس مراعية في ذلك:

١. إن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة وتفسير واحد .

٢. عدم اللجوء لأدوات النفي قدر المستطاع تجنباً للإخلال في الإجابة.

٣. محتوى الفقرة يكون واضحاً ومباشراً وصريحاً.

إذ تم صياغة (١٨) فقرة وقد وضعت بدائل يختار الطالب أحدها هي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي أحيانا، لا تتطبق علي ابدا) وحددت درجات التصحيح (٣-٢-١) على التوالي، وبالعكس للفقرات المعاكسة.

- إعداد تعليمات المقياس: قامت الباحثة بأعداد التعليمات لمقياس المتضمنة لكيفية الاجابة عن الفقرات الخاصة به، وكذلك حثه على دقة الإجابة، وأخفت الغاية من المقياس حتى لا يؤثر ذلك على المجيب اثناء الإجابة .

- تجربة استطلاعية للمقياس: إن الغاية من اجراء تجربة استطلاعية لتأكد من ان التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومفهومة عند الطلبة وكذلك معرفة حساب الوقت الذي يتطلب للاجابة، حيث طبق مقياس البحث الحالي على العينة المكونة من (٢٠) طالب وطالبة من مرحلة إعدادية (الصدرين) للبنين وإعدادية (جرير) للبنات ولاحظنا فهم العينة لتعليمات مقياس البحث وكذلك الوضوح في فقراته التي تطلب وقت تطبيقها بين ال (١٥ - ١٩) دقيقة.

- تحليل الإحصائي للمقياس:- فقد قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس والتي أعدت لقياس الانتحار وبلغ عددها (١٨) فقرة إحصائيا الهدف منها هو نحسب القوة التمييزية لها وكذلك حساب معاملات وصدقها .

- الاختيار لعينة التحليل الإحصائي :- وقد تكونت عينة تحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة ويعتبر هذا العدد مقبولاً و تذكر الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي إلى أن انسب عدد لعينة

- التحليل لفقرات المقاييس النفسية من الافضل أن لا تقل عن (٤٠٠) فردا يتم اختيارهم بمزيد من الدقة من افراد المجتمع الإحصائي كما مر ذكره في جدول (٢).
- تمييز الفقرات/ وقد تحققت الباحثة بأسلوبين هما:-
 - أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين: وذلك من خلال عدة خطوات وهي كالتالي :-
 - ١. ترتيب الأستمارات اعتمادًا على درجاتها الكلية والتي تم الحصول عليها بشكل تصاعدي .
 - يتم أختيار أقل (ادنى) (٢٧%) من الأستمارات، ودُعيت المجموعة الدنيا ، واعلى (٢٧%) منها ودُعيت المجموعة العليا. و أتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها ببساطة توفر مجموعتين اثنتين على افضل ما يمكن من تمايز وعدد، وبهذا يكون عدد الأستمارات بكل مجموعة هو (١٠٨) أستماره.
 - تم أستخدام الأختبار تائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز لجميع الفقرات لمقياس الانتحار، وتبين إن جميع الفقرات لمقياس مميزة عدا الفقرة ٨ فهي غير مميزة، وكما موضح بالجدول .

الجدول (٣)

متوسط حسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس (الانتحار)

رقم الفقرة ضمن المقياس	مجموعة	وسط حسابي	الانحراف المعياري	تانية محسوبة	الدالة
1	عليا	1.62	.782	4.109	دالة
	دنيا	1.27	.444		
٢	عليا	2.57	.497	8.515	دالة
	دنيا	1.91	.646		
3	عليا	2.69	.463	10.225	دالة
	دنيا	1.90	.666		
4	عليا	2.94	.230	22.467	دالة
	دنيا	1.61	.578		
5	عليا	2.71	.565	7.973	دالة
	دنيا	2.01	.726		

دالة	11.437	.263	2.93	عليا	6
		.838	1.96	دنيا	
دالة	12.033	.424	2.77	عليا	7
		.623	1.90	دنيا	
غير دالة	-2.377	.586	1.26	عليا	8
		.753	1.48	دنيا	
دالة	4.987	.648	2.52	عليا	9
		.844	2.01	دنيا	
دالة	8.339	.654	2.76	عليا	10
		.780	1.94	دنيا	
دالة	1.992	.851	2.12	عليا	11
		.854	1.89	دنيا	
دالة	2.378	.602	2.45	عليا	12
		.777	2.23	دنيا	
دالة	13.658	.316	2.89	عليا	13
		.763	1.81	دنيا	
دالة	17.308	.291	2.91	عليا	١٤
		.699	1.65	دنيا	
دالة	11.431	.398	2.81	عليا	15
		.857	1.77	دنيا	
دالة	7.926	.485	2.63	عليا	16
		.773	1.94	دنيا	
دالة	7.913	.405	2.80	عليا	17
		.809	2.11	دنيا	
دالة	9.506	.411	2.79	عليا	18
		.928	1.86	دنيا	

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي الانتحار والضغوط النفسية تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لـ (٤٠٠) استمارة، فعند مقارنة القيم الارتباطية مع قيمة معامل الارتباط

جدولية وبالباغة (0.098) عند مستوى (0.05) و درجة حرية (٣٩٨) أتضح ان الارتباطات كلها دالة احصائيا والجداول (٤- ٥) توضح ذلك .

جدول (٤)

صدق فقرات مقياس الانتحار بأستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

فقرة	معامل الارتباط	دلالة	فقرة	معامل الارتباط	دلالة	فقرة	معامل الارتباط	دلالة
١	٠.231	دالة	٧	٠.453	دالة	١٣	٠.587	دالة
٢	٠.377	دالة	٨	-٠.١٤٥	غير دالة	١٤	٠.640	دالة
٣	٠.487	دالة	٩	٠.305	دالة	١٥	٠.594	دالة
٤	٠.609	دالة	١٠	٠.389	دالة	١٦	٠.520	دالة
٥	٠.423	دالة	١١	٠.158	دالة	١٧	٠.455	دالة
٦	٠.606	دالة	١٢	٠.282	دالة	١٨	٠.548	دالة

- خصائص القياس سايكومترية للمقياس :-

وتم التأكد من خصائص المقياس الحالي باسلوبين وكما يلي :-

اولا : الصدق

قامت الباحثة بأستخراج معامل الصدق باستعمال أسلوبين هما :-

أ. صدق ظاهري: إذ عرضت الفقرات لمقياس الانتحار على عدد من الخبراء بمجال التربية وعلم النفس كما مر ذكره سابقا (التحليل المنطقي للفقرات).

ب. صدق البناء :- بما إن المقياس قد صمم لقياس الانتحار لذا وجب التأكد من اختيار الفقرات لهذا المتغير عن طريق معرفة العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية على مقياس الانتحار ، وقد وفرت هذه الطريقة معيار محكي ويمكن الاعتماد عليه بإيجاد العلاقة بين درجات الافراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس ، ويشير معامل الارتباط المُستخرج إلى قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحققت الباحثة من ذلك .

ثانيا : الثبات

لقد قامت الباحثة بالعمل على حساب الثبات للمقياس وذلك بطريقتين وهما : ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، إذ تبلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٦٣)، وتبلغ قيمة التجزئة النصفية (٠.٧٢١).

وصف المقياس بالصيغه النهائية :- تألف المقياس بالصيغته النهائية من (١٨) فقرة ، وبذلك تتراوح أعلى درجة كلية للمقياس (٥١) درجه واقل درجة للمقياس (٢٥) وبمتوسط فرضي قدره (٣٨.٥٨) درجة والوسيط (٣٩.٠٠) وانحراف معياري (٥.٤٧٢)

• مقياس الضغوط النفسية Psychological pressures

– إجراءات أعداد المقياس: بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير الضغوط النفسية، وجدت من الافضل بناء المقياس تلبية لمتطلبات اهداف البحث، الذي تكون من (٢٠) فقرة، ووضع لكل فقرة ثلاث بدائل وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدأ) وحددت درجات التصحيح (٣-٢-١) على التوالي، وبالعكس لل فقرات المعاكسة.

– اعداد تعليمات المقياس: قامت الباحثة بأعداد التعليمات لمقياس والمتضمن كيفية الاجابة عن فقراته ، وحث المجيب على دقة الاجابة، وأخفيت الغاية من المقياس حتى لا يتأثر المجيب اثناء الاجابة .

– تجربة استطلاعية للمقياس : إن الغاية من التجربة الاستطلاعية لتأكد من الوضوح في التعليمات لمقياس لدى الطلبة والفهم التام لعباراته اضافة الى معرفة حساب الوقت المطلوب للإجابة ، حيث طبق المقياس على العينة المكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة إعدادية (الصدرين) للبنين وإعدادية (جرير) للبنات و تبين من هذه التجربة الى فهم المستجيبين لتعليمات المقياس والوضوح في فقراته واستغرق وقت التطبيق للمقياس ما بين (١٥-١٩) دقيقة.

– تحليل الاحصائي للمقياس : لقد قامت الباحثة بتحليل الفقرات والتي أعدت لقياس الضغوط النفسية وبلغ عددها (٢٠) فقرة إحصائيا الهدف منها لحساب القوة التمييزية ومعاملات صدقها .

– اختيار عينة التحليل الإحصائي : تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة ويعد هذا العدد مقبولا ومناسبا اذ تشير ادبيات القياس النفسي إلى ان العدد المناسب لعينه تحليل فقرات مقاييس نفسية الافضل ان لا تقل عن (٤٠٠) فردا يتم اختيارهم بدقة من افراد المجتمع الاحصائي كما مر ذكره في جدول (٢).

– تمييز الفقرات وتحققت الباحثة من ذلك بأسلوبين هما :

– أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين: بإتباع الخطوات التالية :

١. نرتب الأستمارات أعتماذًا على الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصين على شكل تصاعدي .

أختيار ادنى (٢٧%) من الأستمارات ، ودُعيت المجموعة الدنيا، واعلى (٢٧%) منها ودُعيت بالمجموعة العليا . واعتمدت الباحثة على هذه النسبة لانها ببساطة توفر مجموعتين اثنتين على افضل ما يمكن من عدد وتمايز، وبهذا يكون عدد الأستمارات بكل مجموعة (١٠٨) أستماره.

تم استخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز جميع الفقرات لمقياس الضغوط النفسية، وتبين إن جميع فقرات مقياس الضغوط النفسية مميزة، وكما هو موضح بالجدول .

الجدول (٥)

متوسط حسابي والانحراف المعياري للمجموعتين عليا ودنيا لمقياس (الضغوط النفسية)

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.60	٠.610	6.057	دالة
	دنيا	2.04	٠.757		
٢	عليا	2.37	٠.768	8.558	دالة
	دنيا	1.52	٠.688		
3	عليا	2.27	٠.650	12.473	دالة
	دنيا	1.31	٠.465		
4	عليا	2.62	٠.622	12.578	دالة
	دنيا	1.55	٠.631		
5	عليا	2.05	٠.941	1.614	دالة
	دنيا	1.84	٠.904		
6	عليا	2.16	٠.811	3.535	دالة
	دنيا	1.73	٠.949		
7	عليا	2.26	٠.661	6.006	دالة
	دنيا	1.65	٠.821		
8	عليا	2.24	٠.936	6.660	دالة
	دنيا	1.55	٠.536		
9	عليا	2.16	٠.959	-1.406	دالة
	دنيا	2.33	٠.850		

دالة	2.962	٠.898	1.81	عليا	10
		٠.777	1.48	دنيا	
دالة	8.847	٠.483	2.64	عليا	11
		٠.737	1.89	دنيا	
دالة	16.627	٠.603	2.53	عليا	12
		٠.492	1.28	دنيا	
دالة	6.114	٠.662	2.54	عليا	13
		٠.719	1.96	دنيا	
دالة	17.950	٠.398	2.81	عليا	١٤
		٠.686	1.44	دنيا	
دالة	14.665	٠.681	2.61	عليا	15
		٠.543	1.39	دنيا	
دالة	1.089	٠.743	2.09	عليا	16
		٠.757	1.98	دنيا	
دالة	9.911	٠.929	2.34	عليا	17
		٠.648	1.27	دنيا	
دالة	4.306	٠.991	2.01	عليا	18
		٠.632	1.52	دنيا	
دالة	6.037	٠.778	2.45	عليا	19
		٠.799	1.81	دنيا	
دالة	٠.836	٠.700	1.43	عليا	20
		٠.482	1.36	دنيا	

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الحساسية الانفعالية مع الدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	٠.260	دالة	٨	٠.378	دالة	١٥	٠.562	دالة
٢	٠.372	دالة	٩	-٠.٠١٤	غير دالة	١٦	٠.097	غير دالة
٣	٠.570	دالة	١٠	٠.١52	دالة	١٧	٠.468	دالة
٤	٠.473	دالة	١١	٠.497	دالة	١٨	٠.279	دالة
٥	٠.179	دالة	١٢	٠.665	دالة	١٩	٠.373	دالة
٦	٠.230	دالة	١٣	٠.432	دالة	٢٠	٠.016	غير دالة
٧	٠.328	دالة	١٤	٠.636	دالة			

• خصائص قياسية ساكومترية للمقياس :

تم التأكد من هذه الخصائص للمقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:

١. الصدق: قامت الباحثة باستخراج معامل الصدق باستخدام أسلوبين وهما :

أ. صدق ظاهري : إذ عرضت الفقرات لمقياس الضغوط النفسية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس كما مر ذكره سابقاً (التحليل المنطقي للفقرات).

ب. صدق البناء: بما إن المقياس مصمماً لمقياس الضغوط النفسية لذا وجب التأكد من اختيار الفقرات لهذا المتغير عن طريق معرفة العلاقة بين الدرجة للفقرة بالدرجة الكلية على المقياس ، وقد توفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكننا الاعتماد عليه في ايجاد العلاقة بين درجات الافراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس ، ويشير معامل الارتباط المُستخرج الى قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحققت الباحثة من ذلك .

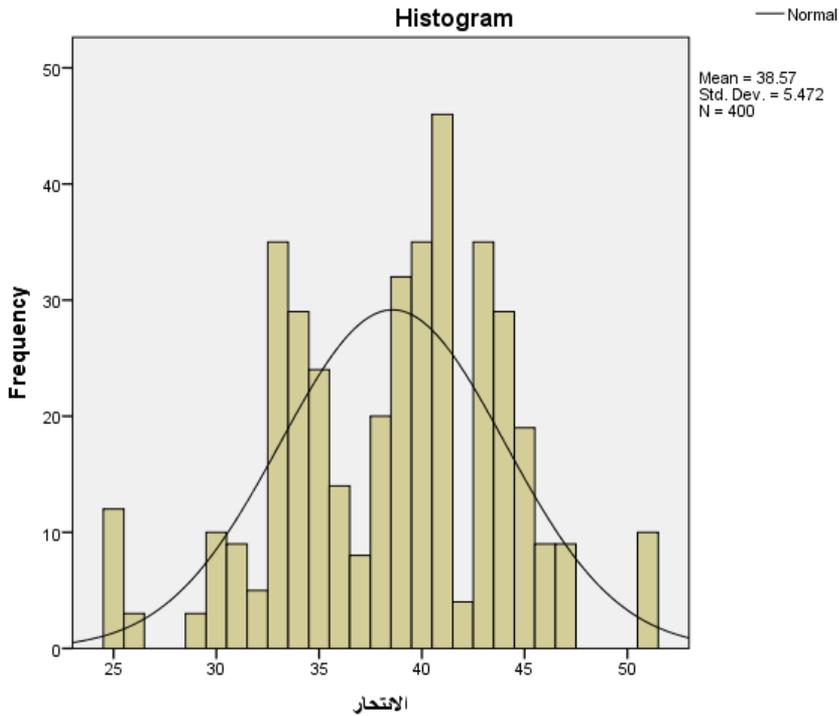
٢. الثبات :- وقد قامت الباحثة لحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، إذ تبلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧١٠)، وتبلغ قيمة التجزئة النصفية (٠.٥٧٦).

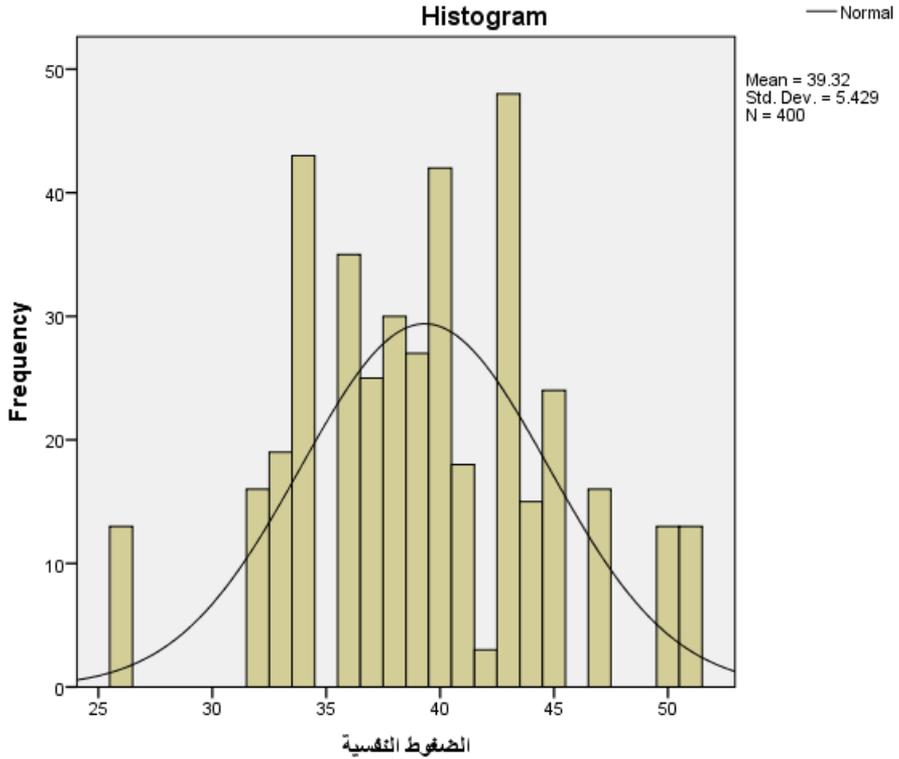
وصف المقياس بالصيغته النهائية: يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة ، وبذلك تتراوح أعلى درجة كلية للمقياس (٥١) درجة واطل درجه للمقياس (٢٦) وبمتوسط فرضي مقداره (٣٩.٣٣) درجة والوسيط (٣٩.٠٠) وانحراف معياري (٥.٤٢٩)

جدول (٧)

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياسي الانتحار والضغط النفسية

المقياس المؤشر	الانتحار	الضغط النفسية
المتوسط Mean	38.58	39.33
الوسيط Median	39.00	39.00
الانحراف المعياري Std.Dev	5.472	5.429
الالتواء Skewness	-٠.٢٨٦	٠.034
التفلطح Kurtosis	-٠.٠٨٢	٠.003
أقل درجة Minimum	٢٥	٢٦
أعلى درجة Maximum	٥١	٥١





الوسائل الإحصائية :

أعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث، أو في استخراج النتائج، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

١- الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقاييس الانتحار والضغوط النفسية، وفي إيجاد الفروق في الانتحار والضغوط النفسية حسب متغير (الجنس، والتحصيل) .

٢- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient : وقد أستعمل في تحقيق الآتي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس الانتحار والضغوط النفسية.

- إيجاد العلاقة الارتباطية بين مقاييس الانتحار والضغوط النفسية.

٣- معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لكلا المقاييسين .

٤- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسي الانتحار والضغط النفسية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول - قياس الانتحار لدى طلبة السادس الاعدادي

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانتحار على افراد العينة للبحث وبالباغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس والتي بلغت (٣٨.٥٨) درجة وبأنحراف معياري قدره (٥.٤٧٢) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٣٤) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين ان الفرق دال احصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية وبالباغة (١.٩٦) بدرجة حريه (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

اختبار تائي للفرق بين متوسط العينة ومتوسط الفرضي لمقياس الانتحار

عينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة التائية محسوبة	قيمة تائية جدولية	درجة حرية	مستوى دلالة
٤٠٠	٣٨.٥٨	٥.٤٧٢	٣٤	16.722	1.96	399	دال

تبين نتيجة جدول (٨) الى أن عينة البحث لديهم الانتحار بمستوى مرتفع . ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإطار النظري المُعتمد، بأن تأثير الأعلام في إذاعة أخبار المنتحرين أثرت في شيوع هذه الفكرة وانتقالها من مرحلة الاستهجان والرفض الشديد إلى مرحلة المألوفية، بحيث باتت إحدى الخيارات التي يلجأ إليها الفرد وإن كانت بعيدة .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق في الانتحار لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس ، والتخصص) .

أ- دلالة الفرق في الانتحار تبعا لمتغير الجنس .
ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار تائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التمثيل السطحي تبعا لمتغير الجنس وجدول (٩) يبين ذلك :

جدول (٩)

اختبار تائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الانتحار تبعا لمتغير جنس

الدلالة	التائية الجدولية	التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس
دال	1.96	3.255	5.618	39.46	٢٠٠	ذكور
			5.187	37.70	٢٠٠	أناث

يتبين من الجدول (٩) انه هناك فرق في الانتحار وفقا لمتغير الجنس، لأن قيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .
وكما مٌبين النتيجة دالة لصالح الذكور، وتفسير ذلك أن الذكور أقل التزامًا بالمعايير الخلقية من الإناث، فضلاً عن القيود المجتمعية المفروضة على الذكور أقل من الإناث مما يسهم في يسمح للذكور بالتفكير بخيارات متعددة عند مواجهة ضغط نفسي ومنه الإنتحار

ب. حسب التخصص (علمي _ انساني)

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الانتحار تبعا لمتغير التحصيل وجدول (١٠) يبين ذلك :

جدول (١٠)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الانتحار تبعا لمتغير التحصيل

دلالة	القيمة تائية جدولية	القيمة تائية محسوبة	انحراف معياري	متوسط	عدد	تحصيل
دال	1.96	3.255	5.187	37.70	200	العلمي
			5.618	39.46	200	الادبي

يتبين من الجدول (١٠) انه هناك فرق في الانتحار وفقا لمتغير التحصيل ولصالح طلبة الأدبي ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية جدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الأمر معتمد على كيفية التعامل مع الضغوط النفسية، وطبيعة المواد الدراسية تؤثر في ذلك بعض الشيء، ففي المواد العلمية هناك دوماً مشكلة أو تساؤل ومهمة الطالب البحث عن حل لهذه المشكلة أو المسألة مهما كانت معقدة، فتفكير الطالب يدور حول الحلول لا الهروب منها، وهذا النظام من الطبيعي ينعكس بعض الشيء على أسلوب حياة الطالب الاجتماعية، لهذا نسبة الانتحار لديهم أقل من طلبة التخصص الأدبي القائم في أغلبه على استظهار المعلومات.

الهدف الثالث: قياس الضغوط النفسية لدى الطلبة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الضغوط النفسية على افراد العينة للبحث الحالي والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبة وطالبة، وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٣٩.٣٣) درجه وبانحراف معياري قدره (٥.٤٢٩) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٣٤) درجة، وباستعمال الأختبار التائي (t-test) لعينة واحدة وجد ان الفرق دال احصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (0.05) وجدول (١١) (يبين ذلك .

جدول (١١)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الضغوط النفسية

العينة	متوسط حسابي	الأنحراف المعياري	متوسط فرضي	قيمة تائية محسوبة	قيمة تائية جدولية	درجة حرية	مستوى دلالة
٤٠٠	٣٩.٣٣	٥.٤٢٩	34	19.617	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (١١) الى أن عينة البحث لديهم الضغوط النفسية بمستوى مرتفع .

وتُفسر هذه النتيجة وفق الإطار النظري المُتبني هو كالاتي: يُشكل ضغط تحطي هذه المرحلة المستمر لعدة أشهر إلى أزمت نفسية وبيولوجية، ويزداد الضغط أكثر كلما ارتفع طموح الطالب بالحصول على المعدل الكامل، مما يتشكل عنه سلوك المقاومة أو الهروب، وكل منهما له أشكال عدة (سمره، ٢٠١٨، ص١٨).

الهدف الرابع: تعرف دلالة الفرق في الضغوط النفسية لدى طلبة السادس اعدادي
١- تبعا متغير النوع الاجتماعي (ذكور-اناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختبار تائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس وجدول (١٢) يبين ذلك :-

جدول (١٢)

اختبار تائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التمثيل السطحي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
ذكور	٢٠٠	39.60	5.674	٠.٩٩٥	1.96	غير دال
أناث	٢٠٠	39.06	5.173			

تبين من جدول (١٢) أنه ليس هناك فرق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة التائية المحسوبة أقل من قيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

وتفسير هذه النتيجة وفق الإطار النظري المتبنى أن العامل الضاغط نفسه على الذكر والأنثى وهو مرحلة السادس الإعدادي، وعليه منطقياً لا يُتوقع أن يكون الجنس (ذكر-انثى) عاملاً في التأثير .

٢- حسب التخصص (علمي_انساني)

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير التحصيل وجدول (١٣) يبين ذلك :-

جدول (١٣)

اختبار تائي لعينتين مستقلتين لتعرف على الفروق في التمثيل السطحي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	عدد	متوسط	انحراف معياري	القيمة تائية محسوبة	القيمة تائية جدولية	دلالة
العلمي	٢٠٠	39.06	5.173	٠.٩٩٥	1.96	غير دال
ادبي	٢٠٠	39.60	5.674			

تبين من جدول (١٣) أنه ليس هناك فرق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة تائية المحسوبة اقل من قيمة تائية جدولية و البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ويمكن تفسير هذه النتيجة إن السبب قد يُعزى الى ان كلا التخصصين تحت موقف ضاغط مماثل.

الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين الانتحار والضغوط النفسية لدى الطلبة.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة على مقياس الانتحار والضغوط النفسية، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الانتحار والضغوط النفسية اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (٠.١٣١) وهي اعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٣٩٨) .

توصيات :-

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة فأنها توصي بالتالي :-

- ١- توسيع آفاق تفكير الطلبة حول الاختصاصات المتاحة ومكامن الإبداع فيها، وعدم اقتصرهم على الأقسام الطبية والهندسية والقانونية وغيرها من الاختصاصات المطلوبة .
 - ٢- استثمار قُرب المُدرسين من الطالب بتقديم الدعم النفسي له، ودعوته للتقرب من الله، وعدم جعل الانتحار ضمن قائمة الاختيارات .
 - ٣- حث الأهالي على تشجيع أبنائهم وتقبلهم بأي معدل كان مادامه بذل قُصارى جهده، وعدم ربط قيمته الذاتية بالمعدل .
 - ٤- اهتمام التربية بخلق برامج ارشادية للتعامل مع الضغوط النفسية وفهم المراهق لذاته .
- تفعيل دور المرشد التربوي داخل المدارس وتطويره علميا وتمكنه مهنيا.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي :-

- ١- إجراء دراسة تتناول الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالانتحار .
- ٢- إجراء دراسة عن تأثير تنمية الادارة الذاتية على الضغوط النفسية لدى الطلبة ولمراحل تعليمية مختلفة.
- ٣- إجراء دراسة تتناول التفكير الانتحاري وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة السادس اعدادي.

المصادر العربية:

١-سمره، ناهد عبد الواحد(٢٠١٨)، الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل وعلاقتها بتقدير الذات لدى الكادر التمريضي في مشفى التوليد والأطفال في مدينة اللاذقية،جامعة تشرين، كلية التمريض، قسم التمريض النفسي والصحة العقلية، سوريا.

المصادر الأجنبية:

- 1-WHO. (2014). Preventing suicide: A global imperative.
- 2-U.S. Department of Health and Human Services. (2012). 2012 National Strategy for Suicide Prevention: Goals and Objectives for Action .
- 3-Centers for Disease Control and Prevention (CDC). (2020). Suicide Prevention .
- 4-National Institute of Mental Health (NIMH). (2020). Suicide .
- 5- Corrigan, P. W., & Watson, A. C. (2002). Understanding the stigma of mental illness. *World Psychiatry*, 1(1), 16-20 .
- 6-Litz, B. T., et al. (2009). The impact of traumatic loss on survivors. *Journal of Traumatic Stress*, 22(1), 42-49 .
- 7-Bandura, A. (1977). "Social Learning Theory." Prentice-Hall.
- 8-Pirkis, J., & Burgess, P. (2006). Guidelines on the Reporting of Suicide." *Australian and New Zealand Journal of Psychiatry*.
- 9-Gould, M. S., et al. (2003). "Media Coverage of Suicide and Suicide Rates." *American Journal of Psychiatry*.